يا سعد ارم فداك أبي وأمي

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك، فإني سمعته يقول يوم أحد: يا سعد ارم فداك أبي وأمي.

متفق عليه

وهذه اللفظة لا يراد بها الفداء على الحقيقة، بل هي للتعبير عن حب وبر، وعظيم منزلة لهذا المفدى عند المفدي، والنبي صلى الله عليه وسلم حين قالها لسعد رضي الله عنه لم يكن أبواه حيين.